

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تقييم نتائج إحصاء القطيع الوطني وآفاق إعادة تكوينه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

قامت وزارتك خلال الفترة الممتدة ما بين 26 يونيو و 11 غشت 2025 بعملية إحصاء شاملة للقطيع الوطني للماشية بمجموع عمالات وأقاليم المملكة.

ويُعد هذا الإحصاء، الذي جاء تنفيذاً للتوجيهات الملكية السامية، خطوة نوعية لتوفير قاعدة بيانات دقيقة ومحينة حول أعداد وأنواع الماشية، بما يمكن من توجيه السياسات العمومية نحو تحسين مردودية القطاع وتعزيز استدامته في إطار تحقيق السيادة الغذائية الوطنية.

ورغم تسجيل ارتفاع في مجموع رؤوس الماشية، فقد أظهر الإحصاء تراجعاً مقلقاً في أعداد الأبقار والإبل بحوالي 30% مقارنة مع المعدلات المعتادة، كما أن البلاغ الوزاري أشار إلى إجراءات مصاحبة، أبرزها إلغاء تعليق الرسوم الجمركية على استيراد الأغنام والماعز والحليب المجفف ابتداءً من نهاية شتنبر 2025، مع الإبقاء على إعفاء استيراد الأبقار، فضلاً عن تخصيص دعم مالي مباشر يناهز 11 مليار درهم لفائدة مربّي الماشية من أجل اقتناء الأعلاف والحفاظ على الإناث الموجهة للتوالد وتخفيف المديونية وتنظيم حملات التلقيح والتأطير التقني.

وارتباطاً بهذا الموضوع؛ نسألكم عن تقييم وزارتك لنتائج هذا الإحصاء الوطني من حيث تحقيق أهدافه الاستراتيجية؟ وما هي الضمانات المعتمدة لضمان إعادة تكوين القطيع الوطني بشكل فعال ومستدام؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمد صباري